Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣١ — ولقد كان يشعر أن تكريم مندوبيه تكريم لشخصه ، فيثيب عليه بأحسن منه (إنهم كانوا لأصحابنا مكرمين ، وإنى أحب أن أكافئهم) .

٣٢ — وكم علم أصحابه الحياة السهلة الخالية من التكلف أو التعقيد (لاتقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضا) .

٣٣ — وأروع أمثلة العدل نستشفها من خلقه ونسلمها من هديه — استدان دينا فجاء الدائن يشتمه ، وهم بعض أصحابه بتأديب ذلك المتطاول على مقام النبوة . فقال لصاحبه (أنا وهو أولى منك بغير هذا ، تأمره بحسن التقاضى وتأمرنى بحسن الأداء) .

٣٤ — ومع مقامه المحمود وقيامه بواجبه ، لم ينج من البلاء — بل يربط بين الدين والابتلاء على أنه ضريبة يؤديها المتدين تكفيراً عن ذنوبه حتى يلقى الله طاهرا راضيا (أى الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل . يبتلى الناس على قدر دينهم ، فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه ، وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشى على الأرض ما عليه خطيئة) .

٣٥ — ونشر بين أصحابه الوعى الصحى والاعتناء بالأسنان (لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن أدرد) .

٣٦ — ورسم طريقا واضحا يصل منها العبد إلى غايته ، مطمئن القلب هادىء النفس إن هو التزم بحدود مارسم له (ليس من عمل يقرب إلى الجنة إلا أمرتكم به ، ولا عمل يقرب إلى النار إلا وقد نهيتكم عنه فلا يستبطئن أحد منكم رزقه ، فإن جبريل ألقى فى روعى أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله أيها الناس . وأجملوا فى الطلب ، فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله.. فإن الله لا ينال فضله بمعصيته) .